730

العدد ٧٢٩

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
يافا – ص. ب. ٢٨٥

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يوم الاثنين لخميس موقتاً

السنة التاسعة

الاشتراكات: في فلسطين ١٠٠ قرش – في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً

الاعلانات: تفاوض في شأنها الادارة

يافا: مركز وتحرير الجريدة في شارع ابو خضيرة

يافا رقم التلفون: ٢٨٥

١٣ ذو القعدة سنة ١٣٥٢ — « الاثنين » — الموافق ٢٦ شباط سنة ٩٣٤

مرفأ يافا

اهميته منذ القديم . يجب اصلاحه

لقد كانت يافا الثغر التجاري والباب البحري لاكثر مدن فلسطين فكانت البضائع الواردة الى القدس ونابلس وغزة وبعض المدن الاخرى ترد في البواخر الى حيث تلقي مراسيها في يافا وكان زوار بيت المقدس من الروس والاوروبيين الذين كان عديدهم كثيرا اول ما يهبطون يافا ومن ثم يقصدون القدس ولذلك انشئت السكة الحديدية بين يافا والقدس ولم يكن في فلسطين سكة حديدية سواها .

من اجل ذلك كان ميناء يافا اهم واعظم ميناء في فلسطين ولقد فكرت الحكومة العثمانية في اصلاحه وجعله مرفأ تأمن فيه السفن ولا يصيبها من هياج البحر واضطراب امواجه شيء

وقد تقدمت شركات للقيام بهذا العمل فكانت الدسائس الاجنبية من ناحية والخوف من خلق متعلقات للدول الغربية من ناحية اخرى السبب في رد تلك الشركات وآخر ما استقر عليه الامر فيما نظن تأليف شركة مساهمة اكثر سهامها للوطنيين لاصلاح المرفأ

ولما جاء الحكم الانكليزي وصار للدولة البريطانية الحكم في فلسطين كان من الطبيعي في خلق الاستعمار ان تتحرى هنا الحكومة مصلحتها السياسية دون نظر الى مصلحة البلاد فرأت تلك المصلحة في حيفا فقررت انشاء « البور » في حيفا وجعلت نفقة ذلك على اهل البلاد فحملت فلسطين قرضا عظيما تعود فائدته على ارباب الاموال من البريطانيين وصدت عن يافا ولم تعبأ بميناء يافا على الرغم من ان يافا لم تفقد بعد الاحتلال شيئا يذكر من عظيم مكانتها اذ ان البرتقال يزداد كل سنة عن سنة وهو اكثر ما يشحن منها وهي في كل يوم متداول موسم البرتقال لهذا العام والاعوام التي سبقته يغص ميناؤها بالبواخر العديدة التي ترابط فيه حتى تشحن بالبرتقال وتعود .

ونذكر انه جعل من القرض الذي أخذ لاصلاح مرفأ حيفا جزء لاصلاح مرفأ يافا ولكن لم تصنع الحكومة شيئا وما يزال هذا الميناء كما كان منذ القديم قائم الاعماق مظلم الجنبات كثير الاضطراب سريع الهياج تخشاه البواخر والسفن اذ هي فيه كلها على جناح طائر

وفي هذه الايام التي كثرت فيها الرياح وازداد المطر اشتد خطر الميناء وفرت البواخر وبعض السفن لم تنجح الا بشق الانفس وبعد ان القت من حملها كما قيل

القى السفينة كي يخفف رحله
والزاد حتى نعله القاها

وقد توقف الشحن بسبب ذلك وضاقت رحاب الارض بالبرتقال واصاب التجار مضار جسيمة وتعالت الصيحات الى الحكومة

فما الذي يقعد الحكومة عن المبادرة الى اصلاح هذا الميناء ؟! .

اتعتذر الحكومة بالمال وميزانيتها كل يوم في ازدياد وقد بينا ذلك مرارا فلتصرف الحكومة من هذه الاموال فذلك اولى من صرفها رواتب ونفقات للجان وخبراء وغير ذلك من السبل الاخرى

اننا لا نقبل للحكومة معذرة في تقاعدها عن اصلاح هذا الميناء اذ لا يعجز الحكومة ذلك فامامها وسائل كثيرة للحصول على المال اللازم زيادة عما خصص من القرض

انه لا يجوز ان تدع الحكومة اعظم تجارة للبلاد معرضة للخطر والضرر والتلف والهلاك والخسارة على حين ان حكومات البلاد الاخرى تنفق من خزائنها الاموال الطائلة لتأمين سبيل كهذا السبيل الذي يعود على البلاد باعظم الارباح

انه غير جائز للحكومة ان تقضي على بلد كيافا فتصرف كل مرتزق لها وللبلاد التي تحيط بها الى بلاد اخرى بتدابيرها التي اذا احسنا فيها الظن نقول انها خرقاء خاطئة فلتسمع الحكومة ولتجب استغاثة اهل يافا لاصلاح مرفئها

في لندن !..

اما الجياع في انكلترا فقد كان عددهم – كما جاء في احصاء الصحف.. الاخير – الفي جائع ، زحفوا على لندن ، ليحتجوا ! على جور الحكومة وعدم مراعاتها عواطف العمال الجائعين !..

وتقول الانباء والبرقيات ان هؤلاء الجياع يلاقون في جميع انحاء المملكة كل عطف واقبال لدي الشعب الذي اشترك معهم في مظاهرة واسعة النطاق اقيمت في ميدان وحديقة هايدبارك في لندن ضد النظام الحكومي الحاضر .. وضد مشروع قانون معالجة البطالة الذي وضعته الحكومة في الزمن الاخير !..

وكان في طليعة المتظاهرين فريق كبير من طلاب وطالبات المدارس والجامعات !

حسن اذن هنا جياع وهناك جياع ، وهنا انتقاض على النظام وهناك انتقاض على النظام ولكن...

ولكن الفرق بعيد بين الجوع هنا وبين الجوع هناك وبين الانتقاض على النظام في البلاد الواقعة تحت انتداب انكلترا ، وبين الانتقاض على النظام في بلاد الانكليز !

هناك جوع ملؤه ري وشبع ! لا ينقص اصحابه .. غير عدم توفر الوسائل الكافية للذهاب الى المراقص والبارات وارتياد دور السينما والمقاهي . . وركوب السيارات الخاصة سعيا وراء حب جديد ، او غانية حسناء .

وهنا جوع ملؤه خلو البطون ، وحاجتها الى ما تمد به الرمق ، ويدفع عنها غائلة الموت والفناء فما يخطر ببال اصحابه معاقرة بنت الحان ، او تصبي الغواني الحسان !..

هناك انتقاض على النظام مسدد الخطوات محكم التدبير ، فيه قوة ، وفيه عنف : جياع يزحفون على العاصمة ... ويعرضون الامن العام لسهام النكبات والاخطار ، فيقبل عليهم الشعب – وفي الطليعة طلاب الجامعات – اقبالا عظيما ، ويشترك معهم في مظاهرة تقام ضد مشروع قانون البطالة ، وتحتاج إلى ستة عشر الفا من رجال البوليس والحرس ، حشدتها الحكومة لمراقبة موكب الزاحفين والمتظاهرين ، حفظا للامن من التعرض للخطر ، وحرصا على البلاد من مواجهة القلاقل والاضطرابات !

وهنا ايضا – ياسيدي – انتقاض على النظام ... ولكن على نظام النفس ، لا على نظام حكومتنا المحترمة .. فجياعنا حينما تشتد عليهم وطأة الجوع يأخذون في اول الامر بمغالبة النفس والصبر على المكروه ! حتى اذا لم يعد في قوس الصبر منزع . انتقضوا على ذلك النظام – وقوامه الانفة وعزة النفس – الذي جبلت عليه نفوسهم وسلكوا طريق السؤال واستنداء اكف المحسنين !! وهم اذا فطنت الحكومة اساس تعاستهم وشقائهم ، الى امرهم ، فاقرت لهم توزيع بعض ارغفة وبضعة اكياس طحين . . وقف كل منهم امام باب دائرة الحكومة ينتظر دوره بادب واحتشام ، ثم اخذ ما قسم له الله ، وما اقرت له الحكومة ... من كسرة خبز ، او قطعة بصل ! – كما قلنا في مقالنا السابق – ومضى لطيته شاكرا للحكومة عطفها على الضعفاء .. واهتمامها بامر المعوزين .. وتوزيع خبزها وبصلها .. على الجائعين !!..

فليس هنا من زحف على دوائر الحكومة او اشترك في مظاهرة ضد قانون ، وما من شأنه ان يعرض الامن العام الى الكوارث والاخطار بل هنا شعب جائع مهضوم حقه ، مستعذب استعباده ، مشرد عن اراضيه ، تحت سماء كل كوكب ، لا يجد ما يقتات به فيخرجه الجوع الى الاستجداء ، فاذا ما فطنت الحكومة اليه ووزعت بعض الخبز والبصل عليه ، مضى في سبيله وهو يحمل لها بين جوانحه اسمى عواطف التقدير والامتنان !..

وشتان بين جياع انكلترا المستقلين وبين جياع فلسطين المستعبدين ! ..

(...)

واجب ابن السعود

العرب كالرمال !

بعث مكاتب البالستين بوست في لندن الى جريدته تحت هذا العنوان ما يأتي :–

الكبتن هـ . س ارمسترنغ المشهور بوضعه اروع التواليف واعجبها عن الشرق الادنى وفي ضمنها مؤلف الذئب الاشهب ، وحياة مصطفى كمال ، عاد منذ أمد قريب من الحجاز بعد زيارة قصيرة للملك ابن السعود العربي ، فالقى محاضرة ممتعة في هذا الاسبوع عن ذلك الملك العربي العظيم

وقد قال الكبتن ارمسترنغ ، ان العرب قوم عصبيو المزاج يرفضون ان يسيروا على نظام ما رفضاً باتاً ، وانه يستحيل على اي كان ان يملي اوامره عليهم ، إذا لم يعطوا الحرية التامة للنقد والاعتراض ، فلحظ ابن السعود عليهم ذلك ، وادرك هذه الصبغة العريقة فيهم ، فاخذ يعالجهم ويداورهم بحنكة وحزم ، حتى اصبح كل قطر في الجزيرة متجهاً بطبيعة الحال ، نحو تلك الشخصية البارزة الجذابة بالرغم عنه ...

وزيادة في التشبيه والتمثيل ، تقول ان الترك يشبهون الفخار ، الذي لا يتخذ شكلا خاصاً إلا بكل مشقة ، وان العرب يشبهون الرمال التي تأبى كل ذرة منها ان تتحد مع اختها ! ولكن ابن السعود لم يقف امام هذا التكوين الطبيعي موقف الذاهل ، بل اخنى عليه بقبضة يده الجبارة ، فوحد بين عناصره المختلفة وذراته النافرة ، حتى اصبح قوي الاساس وطيد الاركان !

ونحن ننتظر الآن الوقت الذي نرى فيه تلك الرمال قد ولدت في قبضة يد ذلك الماهل الجبار شيئاً جديداً يفارع الاصطبار

ونحن اذا شئنا ان نقارن بين حياة القائدين مصطفى كمال وابن السعود ، نجد ان الاول مولود من أبوين فقيرين ، فشق طريقه معتمداً في ذلك على جهوده ، فلما اصبح عظيما ، اسس الامبراطورية التركية ، وادخل عليها التحصينات اللازمة ، ثم قبع في مكانه واكتفى بما ناله من نصر على الاعداء ، وتوطيد الاسس في داخل البلاد ، فلم يفكر في التوسع بالاستعمار ، شأن قواد الدول القوية الأخرى !!

ونجد ان الثاني « ابن السعود » لم يكن في سن العاشرة سوي متطوع يعيش بين القبائل المتوحشة .. في الصحراء الجنوبية العظيمة ولكنه كان يفكر دائماً في خلق امبراطورية عربية عظيمة ، حتى اذا بلغ العقد الثاني من عمره ، استولى على مدينة الرياض بستة من من رجاله ؟ ومنذ ذلك الحين حتى مرور ثلاثين سنة قضاها في الحروب ، استطاع ان يحكم الآن كل الجزيرة العربية ما عدا اليمن والشاطيء الجنوبي من الجزيرة !

وهو يعتقد انه يحمل للعرب رسالة الهية ويصر على ان العرب كانوا في الزمن الغابر ، عظماء لانهم كانوا متحدي الكلمة ، ولكنهم لما تفرقوا واخذ داء التناحر والتنابذ يتفشى فيهم ، اضاعوا تلك الامبراطورية الضخمة العظيمة وسلط الله عليهم الاجانب فاستعبدوهم وتحكموا في رقابهم !..

ولذلك فهو يعتقد ان عليه ان يلم شعث العرب ، ويعمل على توحيد كلمتهم ، ويوجه انظارهم الى ضرورة العناية بالدين الاسلامي ، وهو لذلك يعمل على نشر السلام في الجزيرة

« البقية على الصفحة الرابعة »

الحريق الهائل في يافا

دام اشتعال النار في المكان الذي حدث فيه الحريق اياما ولولاما بذله الذين اشتغلوا بالاطفاء وبذلوا جهدهم لمنع النار من الامتداد الى ماجاورها ولا ننسى فضل الشوارع المحيطة بذلك المكان — لولا ذلك لالتهمت النار يافا واصبحت مدينة يافا العظيمة جبالا من حمم وتلالا من رماد

واذن لكان الخطب جسيما والبلاء عظيما والمصاب اليما

ونحن لا نريد الآن ان نشتغل بالتهويل في هذا الحادث لنفس الحادث فقد وقع ما وقع ولكن نريد ان تستيقظ الحكومة وان تعمل على الحيطة لمنع تكرار مثل هذا الحادث وذلك بان تبحث بعزم وحزم عن علل هذا الحريق فان في ذلك اكبر وسيلة لوقاية البلاد من هذا الشر المستطير

انه اذا ما ظهر الفاعل وعوقب على فعله العقاب الصارم كان في ذلك رادع وزاجر عن ارتكاب مثل تلك الجرائم الشنيعة التى يعم فيها الضرر ويشمل البلاء

ولذلك فاننا نطلب الى الحكومة ان تهتم لاظهار الفاعل ان كان هناك فاعل ومجازاة كل من قصر في الاحتياط

هل البلدية ملومة

كلما وقع حريق ورأى الناس فرقة مطافىء اليهود تأتى لاطفاء النار لم يخل الحال من اناس ذوي غرض اوجهال يسددون سهام اللوم الى البلدية في تقصيرها عن انشاء فرقة مطافىء تكون تابعة لها

ونذكر اننا سألنا سعادة عاصم بك السعيد لم لا يكون لبلدية يافا فرقة مطافىء فكان جواب سعادته ان فرقة المطافىء التي تأتى للاطفاء ليست تابعة لبلدية تل ابيب كما يتوهم كثير من الناس بل هى تابعة لجمعية ومجلس تل ابيب يساعدها ونحن مستعدون ان نقدم اكبر مساعدة لفرقة مطافىء اذا انشأتها جمعية وان فرقة المطافىء اليهودية التى تأتى للاطفاء اذا شب حريق في يافا لا تأتى مجانا بل تقدم لها بلدية يافا مكافأة على ذلك وهى تدفع اجور العمال

اما تقاعد بلدية يافا عن انشاء فرقة مطافىء فان ذلك يكلفها كثيرا على حين ان الاطفاء فن قل من يتقنه ولا بد لاتقانه من تدريب وتعليم

اسعاف المنكوبين

اصيب كثير من الفقراء في هذا الحريق فمن الواجب ان تتألف لجنة من رجال الحكومة والبلدية والوجهاء لجمع التبرعات ودعوة المحسنين في سائر البلاد الى ذلك عسى ان يكون بعض التعويض على الفقراء الذين حرقت منازلهم وحوانيتهم

كتاب رئيس البلدية

اوصل سعادة رئيس بلدية يافا صورة كتاب الى الصحف جوابا على كلمة جاءت في مقال لصيفتنا الجامعة الاسلامية وهذا نص الكتاب:

(قد اطلعت على افتتاحيتكم تاريخ اليوم بخصوص الحريق الذي وقع في يافا وقد جاءت الفقرة الاتية في المقال المذكور وهى : (يلغط الناس كثيرا فيقولون كيف سمحت البلدية ولجنة التنظيم باقامة مثل هذه المستودعات الخشبية في وسط احياء مأهولة)

فالبلدية لم تسمح اصلا والمحل الذي وقع فيه الحريق هو عبارة عن ارض اجرها حضرة مأمور اوقاف يافا لشخص يدعى خواجا رالف وولده والمذكور اقام مستودعات خشبية في الارض بدون رخصة نظامية وقد اخطرته البلدية بتاريخ ٩-١١-٣٣ بالتوقف عن العمل فلم يذعن فارسلت له اخطارا آخر في ٢٨-١٢-٩٣٣ وقد تبلغ الاخطارين ولم يذعن فارسلت البلدية لسعادة حاكم صلح يافا تطلب من حضرته توقيف المذكور عن العمل حسب المادة ١٠ الفقرة ١٥ من نظامات البناء الانموذجي فلم يذعن ايضا بل اقام تخشيبة اخرى واخطر من اجلها بتاريخ ٢٨ - ١ - ١٩٣٤ وجميع الاخطارات مبلغة اليه ومحفوظة لدى دائرة البلدية فمن هنا يتضح لحضرتكم ان البلدية لم تسمح بل اتخذت جميع الطرق القانونية لمنع المذكورين

واننا بهذه المناسبة نرجو جميع اخواننا اصحاب الاراضى البور الواقعة في منطقة بلدية يافا وعلى الاخص في المناطق المأهولة بالسكان لا يأخذهم الطمع لتأجير الاراضي لمثل هذه الغايات التى ستكون سببا في تدمير هذه المدينة الاخذة بالنمو والاتساع والانتظام ورحمة بالارواح والاموال

عاصم السعيد
رئيس بلدية يافا

***

احتجاج على الغاء

المجمع العلمى بدمشق

اجتمع رهط من الاهلين في دمشق منذ ايام وبحثوا في قضية الغاء المجمع العلمى بصفته الهيئة الادبية الرسمية في هذه البلاد ، وقرروا كتابة عريضة تتضمن الاحتجاج على الغاء المجمع الى عصبة الامم بواسطة المندوب السامي

الاتفاق التجاري

بين مصر وسوريا

باشر المسيو ريكلو رئيس الدائرة الاقتصادية في المفوضية العليا مهمته الاقتصادية التي ذهب الى مصر لاجلها واجتمع عدة مرات بالسفير الفرنسي واطلعه على المفاوضات التى كانت قد دارت بين الحكومة المصرية والمفوضية العليا بخصوص الاتفاق التجاري ، ثم اخذ يجتمع ببعض الموظفين الاقتصاديين للاتفاق على اسس المعاهدة المنوي عقدها بين مصر وسوريا

قضية النحاس باشا

كان يوم الاثنين الماضى موعد النطق بالحكم في القضية المرفوعة من حضرة صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا على الحكومة بشأن تعديل معاشه فاصدرت المحكمة قرارها برفض الدفع الفرعى وبحق دولة النحاس باشا في مبلغ ١٥٠٠ جنيه سنويا معاشا دائما والزام المالية بان تدفع الى دولته جميع المبالغ التى استقطعتها منه وفوائد المبالغ المتجمدة بمعدل خمسة في المائة والزام الحكومة بالمصاريف والاتعاب .

***

اخراج ١٣٠٠ موظف

من خدمة الجيش الفرنسي في سوريا

عولت قيادة الجيش الفرنسوى على ان تخرج جميع الموظفين الملكيين من سوريين ولبنانيين وفرنسويين وتستبدلهم بضباط وافراد الجيش الفرنسوى .

ويبلغ عدد المنوي اخراجهم ١٣٠٠ موظف بوجه التقريب منهم ٣٠٠ فرنسويين

الرسوم الجمركية

بين مصر وسوريا

تم الاتفاق بين اعضاء اللجنة الجمركية المصرية السورية على معظم المسائل التى دار البحث فيها حتى الان . وهناك امل عظيم بالوصول الى اتفاق يرضى الجانبين .

والمفهوم ان اللجنة ستنتهى من بحوثها في هذا اليوم (الخميس) لان الوفد السوري سيغادر مصر في مساء اليوم ؛ وقد يعود الى مصر اذا دعت الحال الى بحث بعض المسائل الفرعية .

شؤون عراقية جديدة

من انباء بغداد انه لا ينتظر ان يبرح سمو الامير زيد تركيا الي مصر من قبل شهر مارس القادم

وتلقى حضرة الدكتور احمد قدرى بك قنصل العراق السابق في مصر كتابا خاصا من نوري باشا السعيد وزير الخارجية — قبل استقالة الوزارة — بان اسمه مدرج في قائمة وزارة الخارجية وانه سيعين قائما باعمال احدي المفوضيات العراقية في اوروبا بعد صدور الميزانية في ابريل القادم .

وجاء في نبأ آخر ان سعادة جعفر باشا العسكري قد يعين كبيرا لامناء جلالة الملك غازي بدلا من الدكتور عبدالله الدملوجى

***

موسم الحج في مصر

بلغ عدد الذين دفعوا رسوم تأدية فريضة الحج في مصر هذا العام ٣٠٦٨ حاجا .

وقد كان عدد الحجاج في مثل هذا الشهر من السنة الماضية ٧٥٧ حاجا وحاجة .

وقد علمنا ان اخر موعد لتقديم طلبات الحج هو يوم ٦ اذار المقبل

شراء طائرة حربية

في مصر

اوصت وزارة الحربية في مصر بشراء طائرة حربية كبيرة يدفع ثمنها ونفقاتها حتى تصل الى مطار الماظة ٣٦٠٠ جنيه ووافقت وزارة المالية على ذلك ، وينتظر ان تصل هذه الطائرة في الوقت القريب

الاحتفال بذكرى

انشاء حزب الشعب في تركيا

احتفلت تركيا بذكرى انشاء حزب الشعب احتفالا عظيما واقامت فروعه الثمانون مهرجانات تذكارية رائعة ، وخطب الوالي مشيرا الى الخدمات الجليلة التي قامت بها فروع الحزب في الميادين العالمية والاجتماعية والاقتصادية ، والى ان الحزب لم يقم الا على اثار حزب الاستقلال ، فكان تاريخه سفرا للنهضة التركية اذ هو حزب الشعب ، ومن الشعب والى الشعب الى ان قال :

ان تركيا مدينة لمصطفى كمال باشا الغازي العظيم منشيء الحكومة الفتية الجديدة وباعث حرية البلاد بالفضل وتقدير تلك الجهود الجبارة التى بذلها في خدمة الامة والبلاد

مفوض سوريا السامي

في باريس

والحالة الحاضرة في سوريا

ورد على جريدة الاهرام من مكاتبها في باريس برقية جاء فيها :

يبدي المسيو دي مارتل المندوب الفرنسوى السامى في سوريا ولبنان منذ امس اهتماما بمقابلة المسيو ليبرون رئيس الجمهورية الذي باحثه طويلا في الحالة الحاضرة في سوريا ولبنان

ثم قابل في وزارة الخارجية المسيو بارتو الذي اعرب عن اسفه لرفض الوطنيين السوريين المعاهدة الفرنسوية السورية وهو عمل يترتب عليه ان نشاط المسيو دي مارتل في سوريا سيوجه معظمه الى الشؤون الاقتصادية والمالية لايجاد عصر جديد للحياة الاقتصادية في تلك البلاد وترك المسائل السياسية السورية في مقام ثانوي بعد تلك التجارب التى قامت بها فرنسا وكانت مخيبة للآمال

وقد جرت مباحثات بين المسيو دي مارتيل والمسيو تارديو وتناول المسيو دي مارتل امس الغداء مع المسيو هريو

واتصل بي ان المسيو دي مارتل سيغادر باريس ليدرس مسألة استيراد البرتقال السوري اليها بالنظر الى رواج سوق البرتقال الفلسطيني في فرنسا الان . وهو يريد اتخاذ الوسائل اللازمة لايجاد سوق في باريس لبرتقال البلاد الواقعة تحت الانتداب

ويقال في المقامات الفرنسوية المهتمة بالشؤون السورية واللبنانية انه يراد تنفيذ برنامج لالغاء العلاقات الاقتصادية مع البلدان المجاورة لسوريا واستغلال ثروة البلاد الطبيعية بواسطة مشروع ينفذ خلال سنوات عديدة

بين العراق وايران

وافقت الحكومة العراقية على مد الاتفاق الذى عقد بينها وبين ايران في ١١ اغسطس سنة ١٩٢٨ لمدة ستة اشهر وهو الاتفاق الذي تبادلت به الحكومتان اعتراف الواحدة بالاخرى . فيكون هذا الاتفاق قد مدد للمدة الحادية عشرة مقدمة لعقد معاهدة دائمة

***

محاكمة الوطنيين

في يافا

عقدت جلسة يوم الاثنين ، وقدم لاداء الشهادة بقية شهود النيابة ، فاعلن القاضى البريطانى انتهاء شهود النيابة وابان أن سيبدأ بعد ساعة فى سماع افادات المتهمين ، فاعترض الاستاذ جمال الحسيني على ذلك ، اذ ان تقريره سيكون مسهبا ، وهو لذلك يحتاج الى التهيؤ والتحضير ! وبعد جدال وافق القاضى على سماع افادات غيره ! وكان اول من تقدم للشهادة الأستاذ عزت دروزة ، فيعقوب بك الغصين فادمون بك روك فالاستاذ صليبا عريضة الى ان جاء دور الاستاذ جمال الحسيني ، وكان انتهاء افادته بعد ظهر يوم الثلاثاء . وسنأتى على وصف الجلسات القادمة في العدد القادم ان شاء الله

وقد لوحظ ، فى هذه المرة ان لهجة القاضى اخذت ترق وتلطف .. بعد اذ ظهر له اباء المتهمين الوطنيين وعزة نفوسهم

مقررات اللجنة التنفيذية

لمؤتمر الشباب

اجتمعت الهجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب فى الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الاحد الماضي فى قاعة الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا واقرت القرارات التالية :

١ — الموافقة على ان يكون جلالة الملك غازي كشافا اعظم للكشاف العربي في فلسطين

٢ — الكتابة الى الفرق بوجوب الاستعداد لاقامة استعراض عام يوم تنصيب جلالة الملك غازي كشافا اعظم واعلامهم بان قانون الكشافة قد تصدق من لجنة الشباب

٣ — الموافقة على تنظيم مكتب لصندوق الامة يدعى مكتب صندوق الامة

٤ — اعتماد اعضاء اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب في كل مدينة لتعهد مشروع صندوق الامة ، وبذل الجهد في سبيل تحقيقه وانجاحه

٥ — مقاطعة معرض تل ابيب الصهيوني واذاعة البيانات اللازمة والسعى للوصول الى هذا الغرض بجميع الطرق المشروعة ، والطلب الى الهيئات الوطنية ان تؤازر الشباب في الدعوة الى المقاطعة .

الكتاب الاسود

صادرت الحكومة فى القدس كتابا ضد حكومة هتلر يدعى الكتاب الاسود

***

تنفيذ الميزانيه

فى سوريا

اجتمع الوزراء فى قصر المفوضية الى المسيو لاغار وكيل المفوض السامي وحضر اجتماعهم فخامة رئيس الجمهورية ، وتقرر تنفيذ قانون الميزانية الاخير بحذافيره ، وتحقيق المشاريع التالية :

الغاء مديرية املاك الدولة وربطها بمديرية المصالح العقارية العامة

٢ — الغاء مديريتي السجون فى حلب ودمشق وتسريح الموظفين فيها وتسليم الادارة الادارة والمحافظة للدرك كبقية سجون الالوية والاقضية .

٣ — الغاء الاقضية الثلاثة وهى الزوية والقريتين والميادين بعد ان تم تعيينها نهائيا

ماقيل في المعرض الاول

بمناسبة المعرض العربي الثانى

من كتاب صاحب السماحة الحاج امين الحسيني حينما كان فى الهند

وبعد فقد ابتهجت كثيرا بنجاح المعرض العربى ذلك النجاح الباهر الذي يرفع الرأس فرأيت من الحق علي ان ابعث لكم بالتهنئة الخالصة والشكر الجزيل على جهودكم المبرورة وانى لارجو من الله سبحانه وتعالى ان يوفقكم وجميع المخلصين الى الوصول الى الغاية السامية فى القريب العاجل

ومن كتاب من عطوفة الامير شكيب ارسلان

انى اهنئكم بنجاح المعرض العربى الذي وفقتم لترتيبه وتنظيمه على وجه يحق لابتهاج جميع العرب ويكون به افتخارهم في محله . قد تتبعت اخبار المعرض فى الجرائد بقدر ما يسمح لى وقتي . فعلمت بانه نال النجاح التام وجئت اشكركم واهنئكم من صميم الفؤاد

مقاطعة البضائع الالمانية

تقول هاارتس ان بعض (المجهولين) الصقوا مساء السبت على عدد كبير من ابواب المخازن اليهودية نشرات كتب عليها العبارة التاليه :

« يا يهودى انتبه ! هنا تباع بضاعة المانية »

من افتراء اليهود

نظرت المحكمة المركزية فى القدس منذ ايام فى قضية اليهود الثلاثة الذين ادعوا ان العرب القوا عليهم قنابل اثناء المظاهرات العربية الاخيرة ، فثبت لديها ان اولئك الاشخاص وضعوا القنابل فى بيوتهم لالصاق التهمة بالعرب ، فحكمت على كل منهم بسجن شهر او دفع غرامه ثلاثة جنيهات

٩٦٥ مهاجرا

عن طريق ميناء يافا

دخل يوم الاحد والاثنين الماضيين ٩٦٥ مهاجرا يهوديا ، على ظهر كل من الباخرتين بولونيا وايطاليا !..

وهكذا يدخل فلسطين عن طريق ميناء يافا هذا العدد الجسيم خلال يومين اثنين ، ثم نري الصحف اليهودية تحتج على الحكومة لسدها باب الهجرة ، وعدم اهتمامها بمطالب اليهود !!

مساكن لعمال السكك

الحديدية

تفكر ادارة السكك الحديدية فى انشاء مساكن جديدة لعمالها ، قرب محطة يافا وتأمل على ان تكون المساكن مستوفية للشروط الصحية ، وعلى الطراز الحديث

لجنة الاجارات في القدس

توالى لجنة الاجارات النظر فى اوراق التحقيق الذي قامت به في يافا وحيفا وتل ابيب ، وسترفع تقريرها للحكومة في الوقت القريب .

الصحف اليهودية

وانتهاك حرمة المحاكم

عين يوم ٩ اذار القادم موعدا للنظر فى القضايا المرفوعة لمحكمة العدل العليا ضد بعض الصحف اليهودية بتهمة انتهاك حرمة المحاكم اثناء النظر في قضية مقتل اورلزروف

***

بلدية القدس والانتخابات

اتصل بداهار ان بلدية القدس باشرت العمل الجدي باعداد قوائم المنتخبين بحسب سجلات دافعي الضرائب ، وان لجنة لهذا الشأن ستعين في اوائل اذار القادم

اليهود في العصر الحديث

اصدر الدكتور روبين رئيس الوكالة التنفيذية اليهودية ، واستاذ علم الاجتماع في الجامعة العبرية بالقدس كتابا بهذا العنوان ضمنه خلاصة تجاربه وآرائه فى اليهود ، وما كان لهم من عظيم الاثر ، فى تحسين البلاد وتقدمها العلمى والاقتصادي والاجتماعى

وقد قرظت «البالستين بوست» هذا الكتاب ووضعته في الصف الاول من الكتب الجديرة بالاطلاع

وقد اطلعنا على هذا الكتاب باللغة الانكليزية فوجدناه طافحا بالاماديح لليهود والحض على فتح باب الهجرة لهم على مصراعيه.. واكثر بحوثه تدور حول هجرة اليهود ، والحث على التضامن العربى اليهودي ، فهو فى ذلك لا يختلف عن غيره من المؤلفات اليهودية الكثيرة التى كتبنا عن بعضها فى اعداد (الصراط) السابقة .

غلمان يهود

وصل الى فلسطين على احد البواخر ٤٥ غلاما وهم قسم من الغلمان الكثيرين التى قررت الوكالة اليهودية جلبهم الى فلسطين ، وانشاء مستعمرات خاصة لهم لتدريبهم على الاعمال الزراعية فأهلا وسهلا بالغلمان ! ..

كشكول التحرير

الماسونية فى جنازة

توفى رجل من الادباء في بيروت هو الاستاذ الكنوري وسير بجنازته الى الكنيسة للصلاة عليه فلما انبه المطران غمز في الماسونيه فضج الماسون وعد ذلك اهل الفقيد انتهاكا لحرمة فقيدهم فحملوا جنازته قبل الصلاة عليه الى المحفل وهناك كان تأبينه ثم سير به الى المقبرة

وقد ساء ذلك المطران فاقام الدعوى على اهل الفقيد واجابه اهل الفقيد بدعوى

تعوذ «الصراط بالله»

جاءنا هذا الكتاب

« حضرة الاستاذ الشيخ عبد الله المحترم

سلام واحترام ، وبعد فان العائلة قد اجتمعت وقررت عدم مؤازرتكم لعدم توخى الحقائق لذلك اطلب منكم قطع اشتراكى في جريدتكم نزولا لقرار العائلة والسلام عليكم وطيبات الله » اخوكم المخلص حسين الشوا

اما المؤازرة التى قررت عائلة الشوا الكريمة قطعها عنا فهى مشترك ونصف ونصف المشترك هو الاستاذ الشيخ حسين افندي موقع هذا الكتاب فتعوذ الصراط بالله من هول هذا القطع

واما عدم «توخى الحقائق» فقصته ان السيد احسان النمر كتب رسالة عن غزة وذكر بعض عائلات غزة ومن جملة ماذكر عائلة الشوا فلم يوفها حقها من التقريظ

ولذلك فعلى احسان افا تعويض مافاتنا من مؤازرة عائلة الشوا الكريمة

عقد قران

سيجرى بعد ظهر غد (الجمعة) عقد قران لحضرة المحامى الاستاذ امين بك عقل على شقيقة السيد ممدوح النابلسى وذلك فى منزل السيد ممدوح . جعله الله قرانا ميمونا

حفلات البوريم

تبدأ حفلات البوريم يوم السبت المقبل وقد بلغنا ان سبعة حفلات ستقام فى تل ابيب واحدة منها باشراف بلدية تل ابيب !!

اما الاستعراض العام فسيجري - كما تقول الصحف اليهودية مطنبة فى مدحه ووصف روعته وجلاله !! — فى يوم الاربعاء القادم !

كراس المعرض العربي

«في غلاف المعرض الصهيونى»

جاءنا من الشاب الاديب السيد رشيد حسان سكرتير فرقة الكشاف المسلم بحيفا كتاب مفاده ان موزع البريد قد سلمه رسالة من المعرض العربى ، وفى داخلها كراس التعليمات الاساسية للمعرض العربى القومى الثانى

وليس هنا مجال الحيرة والاندهاش اولكن الذي يحير ويدهش ان يصل ذلك الكراس في داخل غلاف مكتوب عليه باللغات الثلاث ، وبالقلم العريض العبارة التالية : «زوروا معرض الشرق — تل ابيب سنة ١٩٣٤»!...

ونحن هنا نريد ان نعرف من اين تسرب هذا الغلاف الى يد ذلك الشاب ، وماهى اقرب المصادر لتسرب ذلك الغلاف الصهيونى ؟ !.

هذا مع العلم ان ادارة المعرض العربى لاتضع رسائلها واعلاناتها فى صناديق البريد ، الا ضمن مغلفات عربية صرفة ، لاضمن مغلفات صهيونية استعمارية تتعارض سياسة اصحابها ومن يمت اليهم بصلة... مع نجاح المعرض العربي القومي الذي كان — ولا يزال — شجا فى حلوق اعداء البلاد المستعمرين !!



يهودي مجنون بفلسطين يطلب عرشها

جاء في مجلة الصباح الغراء ما يلي:

حضرة....

اتشرف ان اقدم لكم حضرة صاحب الجلالة ملك فلسطين والوارث الوحيد لعرش بني امرائيل راجيا ان يجد في الصباح الغراء نصيرا لدعوته الصادقة. «فلان»

رفعت رأسي من قراءة «الـكارت» فاذا امامي رجل في الخامسة والخمسين من عمره له لحية طويلة تغطي وجهه فلا يبدو منه غير عينين غائرتين، ويرتدي «جاكيت» فوق جلباب

—حضرتك الي جبت الكارت؟

— اى نعم

— وفين ملك فلسطين؟

— انا نفسى

— تشرفنا

— طبعا

ثم مد الي يده لاقبلها ؛ وكنت احب ان افعل لولا انها لاتغرى على التقبيل فقلت مبتسما مطهش، يبقالي

فاعادها عابسا وجلس امامي — تماما كما يجلس ملوك التمثيل في مسارح روض الفرج وبدأ يحدثني عن وراثته لعرش فلسطين حديثا نلخصه فيما يلي: —

النوبة الاولى

في سنة ٩١٩ اعتزم يوسف يعقوب صالح الساماتي السفر الى فلسطين فقصد الى احد الضاربين بالرمل ليدله على ما سيلقاه في رحلته من خير او شر ؛ وكما هي العادة دائما طمأنه المنجم وقال له ما يقوله لغيره:

دهده ا دانت قدامك سعد كبير قوي ؛ الناس اهي في الرمل كلها بتجري حواليك وتتبارك بيك

وسمع يوسف يعقوب نبوءة المنجم وهو يعبث بلحيته فيقول في خفوت:

— بق كده

فيجيبه المنجم — هو الرمل الل يقول، احنا بنجيب حاجة من عندنا؟

— ويكونوش حا يعملونى ملك فلسطين؟

— وهنا فوجيء المنجم بانه امام مريض بجنون العظمة فاراد ان يستثمر مرضه فاسترسل معه وامن على قوله

وقام يوسف من حضرة المنجم بعد ان نقده كل ما معه مكافاة على بشراه

ومن ذلك اليوم ورأسه لا يحمل غير فكرة واحدة هي انه ملك فلسطين المختار

سبيله في استرداد العرش

وقضى يوسف اربعة عشر عاما يسعى ليسترد عرشه المفقود ووسيلته في استرداده ان يبعث بالرسائل الى ملوك العالم يدعوهم لمناصرته وعصبة الامم يحفزها للنظر في قضيته ؛ والمندوبون الساميون في مصر ؛ فلم يتلق من واحد منهم ردا على رسائله غير اللورد اللنبي الذي داعبه فارسل يسأله عن مستنداته في حق العرش ؛ فلما ارسل له الملك المزعوم يقول ان علم الفلك دله على ذلك ؛ بعث اللنبي يقول له في رسالة موجزة «عندما أومن بعلم الفلك سأساعدك على العودة الى عرشك ؛ وعندما اكون مجنونا لو

ذكرني بمنصب»

اراؤه الملوكية وسياسته

قلت لنفسي حينئذ اذا كان اللورد اللنبي قد تمشى معه في جنونه وداعبه ؛ فلم لا اكون مثله وسألته رأيه في حالة فلسطين الحاضرة فاجاب: حال يؤسف لها فلسطين موطن لليهود وبلادهم والمرجع في هذا للتوراة ! والعرب الفلسطينيون يقولون انها بلادهم ؛ فينازعهم اليهود في هذا فلا تكون من نصيب هؤلاء ولا هؤلاء ؛ واذن يستولي عليها الانجليز بينما يتقاتل الآخرون

اما سياستي عندما اتربع على عرشها قريبا فستكون العمل على زوال البغضاء وستكون فلسطين عمارة للايجار يسكنها من يشاء وانا صاحب هذه العمارة اخدم الجميع على السواء

أما سياستي الخارجية فهي سياسة صفاء وسلام ؛ وسأعقد معاهدات صداقة مع جميع الدول بلا استثناء

رئيس وزارته

وسألته عن النظام الذي يختاره لمملكته وهل يكون نظاما دستوريا او فرديا فقال:

— والله النظام الدستوري مش بطال

— قلت وهل فكرت فيمن تختاره لرئاسة وزارتك؟

قال ... نعم، سيكون دولة النحاس باشا وقد فاوضته في ذلك مع الاستاذ مأمون الريدي فأعلن لي موافقته على ذلك؟

— قلت ولماذا فكرت في هذا الاختيار؟

— قال: ليطمئن العرب المسلمون على مصيرهم في ملكي وودعني بعد ان وعدني بمنصب مستشار المملكة واعطاني صورته التي يبيعها بخمسة قروش، واطلعني على العملة التي صنعها للمملكة وحلاها بصورته واسمه ومجموعة كبيرة من الرسائل التي كان يبعث بها الى الملوك ورؤساء الوزارات والبرلمانات ولي صورة الخطاب الذي بعث به الى المارشال هندنبرج يشكو له فيه الزعيم هتلر لسوء معاملته لليهود

تتمة المنشور على الصفحة الاولي

وعلى الحدود ؛ لبلوغ ذلك الغرض السامي ؛ والامل المنشود.

واما إذا أردنا أن نقارن بين مصطفى كمال وابن السعود ؛ من الوجهة الدينية ؛ نجد ان الاول لا دين له !؟ وانه يعتبر الدين حجر الرحى حول اعناق الشعب، ولذلك فقد خلع الخليفة المسلم ؛ ونبذ الدراويش ؛ ومنعهم عن الصلاة ؛ وإقامة الشعائر الدينية ؛ حتى لنستطيع ان نقول عنه ان جميع افكاره ومبادئه مبنية علي «المادة!» ونجدان ابن السعود رجل ديني بكل معنى الكلمة ؛ وله قول مأثور يثبت ما نذهب اليه وهو «ليس عندي قانون او خطة اسير عليها غير هذا القرآن الذي بين يدي»

غير ان كثيرين من اعدائه يذيعون عنه انه رجل لا ديني «وانه يعتنق الوهابية» و«الاخوان» اشباعا لاطماعه الشخصية ومآربه السياسية

ويعتقد الكبتن ارمسترنغ ان ابن السعود رجل قوي عامل ؛ كما كان محمد نفسه وانه كان من الصعب على الاوروبين ان يعتقدوا ان هنالك رجلا يستطيع ان يجمع بين الدين والمصلحة ؛ لو لا ظهور ابن السعود في المدة الاخيرة بهذا المظهر الرائع الدقيق.

وهو يعتقد ان المخترعات الحديثة كالسيارات مثلا ؛ ضرورية لصلاح المملكة والشعب ؛ ولكنه لم يقدم على تشجيعها الا بعد ان اقتنع بانها لا تتعارض والقرآن ؛ وهو في سبيل ذلك لا يتأخر عن مراجعة العلماء الوهابيين واخذ رأيهم في هذا الشأن ؛ فقد قضى ستة صنوات في سبيل اقناعهم بضرورة ادخال التلغراف اللاسلكي الى بلاده وهو الآن يعمل على بناء محطة كبيرة للاسلكي في الرياض، وفي مكة وفي مقاطعات اخرى، لتربط جميعها بالتلفون اللاسلكي في قصره.

وقد قدم ارمسترنغ عدة أمثلة تدل على اهتمام ابن السعود بالاصلاح ؛ وتكيفه بالاراء العصرية ! وهو يعتقد ان واجبه يقضي عليه بان يوجه انظار جميع مسلمي المعمور ؛ الى ان يقوموا بشعائر دينهم عن طريق الايمان الصحيح، منتهجين في ذلك تعاليم ابن عبد الوهاب ؛ إذ انه لا يشك في ان رجوع المسلمين الى تعاليم القرآن، يعود عليهم بالخير العميم والنجح العظيم، فيستعيدون مجدهم الغابر ؛ ويصبح الاسلام «القوة الروحية» التي تملك على شعوب الارض عواطفهم وعقولهم

ثم هو بالرغم مما ذكر، لا يطمح لان يبسط سلطته على الحدود المجاورة ؛ والبلاد العربية الاخرى ؛ وقد صرح للكبتن ارمسترنغ انه قانع في الآونة الحاضرة بالحجاز وصرف جهوده الى تنظيم شؤونه وتدعيم اركانه وغير طامع في الخلافة كما يتهمه البعض من اعدائه المناوئين ... وهو لذلك يقول:

« طالما انا مستقل وقادر على المحافظة على استقلال بلادي، فليس لي من قوة ان احافظ على المسلمين خارج مملكتي »

وقد سأله الكبتن ارمسترنغ لماذا اصبح ملكا للحجاز فكان جوابه انه لم يعرف انه لم يكن بين المسلمين الذين جاءوا لحضور الاجتماع في مكة عام ١٩٢٦، من يستطيع ان يحافظ على استقلال تلك البلاد ؛ وكان كثير منهم رعايا للحكومات المسيحية الاجنبية، ولذلك فقد كان محتما ان تكون هذه البلاد تابعة للنفوذ الاجنبي، فتلعب بها ايدي الاعداء من المسيحيين الاجانب، كيف تشاء وتختار !!

وهذا كله جعله يعتقد ان واجبه كان يحتم عليه ان يكون هو الملك!

وقد كان من جملة اهدافه اسكان البدو في تلك الاراضي ولما سأله ارمسترنغ الى أي مدى سيبلغ نجاحه في هذا الشأن، اجابه بان نجاحه اصبح الان ٨٠ بالمائة وانه جاد في تنفيذ هذا العزم، لان «الاخوان» عناصر فعالة في بناء المملكة العربية

ثم سئل عما إذا كان في مقدوره نشر الاراء الجديدة المنتظرة ؛ التي تسير مع الزمان الحاضر فاجاب انه قادر على نشرها بشرط ان تكون متفقة مع مبادىء القرآن، وتعاليم الاسلام ؛ وانه على استعداد لقبول كل فكرة جديدة يكون من ورائها الفائدة والنفع لشعبه الذي يضحي في سبيله المرتخص والغال

وها أن الكبتن ارمسترنغ باديء — كما فهمت — في تأليف كتاب جديد عن حياة ابن السعود التي ستلذ القراء كثيراً ؛ إذ انها نتيجة تجارب ومقابلات خاصة مع زعيم العرب العظيم

(الصراط): إن كتابة الغربيين عن زعماء العرب والاسلام لا تكون كما يرى المسلم وذلك لاحد امرين اما للجهل أو لسوء النية ومع ذلك فان هذه الكتابات لا تخلو من حقائق ولا تبعد عن الصواب ان مما يفوت هولاء الكتاب ادراك ان الاسلام يقبل كل خير واصلاح بلا تأويل بل يدعو الى ذلك ويحث عليه فليس من اداة يحتاج اليها الامير المسلم في حربه لاعداء الاسلام الا ويجب على الامير المسلم اقتناؤها بنص القرآن الكريم (واعدوا لهم ما استطعتم من قوة) وليس صحيحاً ان الملك السعودي قد تعب في اقناع رجاله ان السيارات يبيحها الدين واذا كان من من مقتض للتأخير في جلبها فليس سوى النظر في كفالة عيش اصحاب الجمال وهكذا ...

مطبعة الصراط المستقيم